Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ فى الغالب ـ تتعلق بالآخر وبالموضوع ، فهو قد اختار حريته لا من خلال التأزم والمراجعات المخذولة ، بل من خلال (ابى ذر) الانسان . وهذه الحرية مملوكة للأكثر شمولا والأعمق جذرا ، أى للحرية الكبرى ، الحرية الجماعية ، من هنا فان آلاف الأعين تتفتح على قصائد الشاعر لتحاسب . وبذلك تتضح مسائل كثيرة .

فشاعرنا الذى التزم قضية الانسان ، يتكلم الآن عن الفشل الكبير واللاجدوى .

واذ تندحر المضامين بفشل الشاعر فى تغيير العالم . ولكنه قد ينجح فى حدود الاكتمال الفنى لعطائه ، فيزكى الناقد الفنى القصيدة لاعتبارات جمالية أو ذاتية ، ويطرح التاريخ القصيدة من الحســـــاب .

وقصيدة (حكاية الخوف والرجوع) هى تمثيل فنى لتجربة الاحباط . والاحباط هنا فخاخ منصوبة للاصطياد ، وقد نجحت فى رأى الشاعر فى تحويل (المأمول) الى (فشل) . ومن الحق ان نقول أن الشاعر عكس حالته النفسية بوجهها الآخر المهزوم بحيث بدت كلمات القصيدة أدوات تتقلد راية الاخفاق . وهذا ما نقول فيه للشاعر بـــ (كلا) كبيرة . لأن الشاعر كحرية عظمى لا يمكن ان تحقق تلذذاتها الا فى المجابهات المستمرة وتحدى الانكسار . ان الحرية تكف عن كونها حرية حقيقية بمجرد ان تستسلم لشرعة الانكسار ، حيث تنفصل عن (الآخر) بعيدا بعيدا . ولكنها ومن الجانب الآخر ـ وعند الشاعر فحسب ـ تنجح فى ترصد تجربة الانتكاس .

ولما كان للشاعر نموذجه ، وقد يكون هذا النموذج شـــيئا قائما أو صورة حلمية ، فان نقمة الشاعر تكون ضخمة جدا فيما اذا تحطم النموذج بقسوة وذروة الم الشاعر تبدت عندما تكلم عن